ملاحظة هامة :

هذه المحاضرات هي اقرب الى رؤوس الاقلام منها الى المحاضرات الرصينة المعتمدة على قواعد علمية و ذلك بسبب الاعتماد على الشرح و النقاش و التفصيل و اعطاء الامثلة اثناء المحاضرة و هو مايتعذر ادراحه هنا لمبررات علمية و منطقية

الاستاذ / بن عيسى الشيخ

المحاضرة الاولى:

مرحلة اختيار موضوع الدراسة

أهداف المحاضرة :

1: تدريب الطالب على اكتساب آليات التفكير في الظواهر الانسانية عموما والظواهر الاعلامية بالخصوص علما ان هذه الاخيرة تعرف ديناميكية متسارعة و متشابكة

2: الاقتراب من الظواهر الاعلامية ذات الاهمية و الفائدة للمجتمع

3: كسر حاجز الخوف لدى الطالب عند الخوض في دراسة الظواهر

4: توجيه الطالب و نصحه نحو دراسة المواضيع المتعلقة بتخصصه

5: محاولة خلق طالب متخصص و غيور على الحقل المعرفي الذي ينتمي اليه

6: اطلاع الطالب على الفائدة العلمية و الاقتصادية من اختيار موضوع الدراسة

7: ترغيب الطالب في اختيار الزوايا المظلمة من الظواهر بدل المعروفة و المتداولة

توطئة :

تعد مرحلة اختيار الموضوع من اقوى العوامل في نجاح البحث , وهي العقبة الاولى التي تواجه الباحث .

ان اختيار الموضوع ياخذ وقتا وافرا من الباحث و ليس ذلك عيبا فكثير من الباحثين تسرعوا في اختيار موضوعاتهم و بعد فترة من الزمن تبين لهم تسرعهم و عاودا الكرة من جديد , وتعبهم ضاع سدى

ان التروي وحسن الاختياريعتبر نصف الطريق للشروع في الدراسة

و عليه فان مرحلة اختيارموضوع الدراسة خطوة في غاية الاهمية و الخطورة و البوابة الموصلة الى البحث العلمي ما يؤدي الى كشف الظواهر و فك رموزها في الدراسة الامبريقية , و اي خلل في اختيار الموضوع سوف يؤدي الى عواقب ادناها فقدان التركيز و التشتت الفكري و اقصاها توقف مشروع البحث و الغائه تماما.

ويمكن اجمالا اختيار موضوع البحث العلمي وفق المعايير و الاسس التالية :

- **الرغبة الشخصية :** رغبة الباحث في الخوض في الموضوع و البحث العلمي ...

و من العوامل المساعدة للباحث في الحصول على موضوع ندكر :

1: القراءة الواسعة في مجال التخصص

2 : الاطلاع على الفهارس و قواعد البيانات والادلة المتخصصة في الرسائل و البحوث الجامعية

3: الاطلاع على توصيات الباحثين في بحوثهم و في المؤتمرات و الندوات

4: خصوبة الخيال

5: ان يكون البحث مفيدا و متضمنا لاهداف تخدم مجال التخصصاو الواقع

6: الا يكون موضوع البحث متداولا بكثرة و متككرا و مشبعا من حيث الدراسة

7: توافر المصادر و المراجع للبحث

8: ان يتميز موضوع البحث العلمي بقدر من الجدة و الابتكار و الاضافة العلمية

9: الا يكون موضوع البحث العلمي من الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية او من الممنوعات [السجون , الاستخبارات , بعض جوانب الدولة , بعض عادات و تقاليد المجتمع .....]

10 : الا يضع موضوع البحث العلمي الباحث في متاعب علمية او اقتصادية او سياسية او اجتماعية ....

11: ان يكون موضوع البحث العلمي مصاغا صياغة جيدة و بطريقة علمية صحيحة توضح اهداف الدراسة و مجالها التطبيقي

- وذلك على النحو التالي:

- الا يكون موضوع الدراسة على صيغة سؤال او استفسار او نتيجة مسبقة

- الا يتضمن مايخدش الحياء او يثير الراي العام او الوجهات السياسية

- ان يكون صحيحا لغة و املاءا [رضا و ليس رضى , ويب وليس واب , انترنيت وليس انترنت.....]

- ان يكون سهلا غير معقد بعيدا عن السجع و الموسيقى الشعرية مثل [ديوان المبتدا و الخبر في ايام العجم و البربرو من عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر.....]

- ان يكون مختصرا غير معقد باقل الالفاظ الممكنة , بحيث لا يتجاوز 15 كلمة [الاقتصاد اللغوي]

- عدم اختيار موضوع يكثر حوله الجدل

- الابتعاد عن الموضوعات الواسعة جدا

- تجنب المواضيع الغامضة و التي لا توجد حولها دراسات

- قدرة الباحث , الذهنية و المالية و الزمنية

- اصالة الموضوع : وفيها :

- عدم الاعتماد على افكار الاخرين وحدهم

- ان يكون نابعا من تراث و اصالة الانتماء العقدي و الجغرافي و السياسي و,,,,,للمنطقة , ويعكس اهتماما و نقصا محليا و اقليميا و عقديا و قوميا

- الجدة و الحداثة و مواكبة حركة التجدد و الظواهر الطارئة مثل : الفضاء السيبرالي – الامن السيبرالي – الهاكرز - صحافة المواطن – التربية على وسائل الاعلام .....الخ

- **التخصص:** ان المتخصص ادرى من غيرة بالظواهر و ادوات دراستها و رهاناتها و...الخ

- **الاطلاع برهانات البحث :** يجب تحديد مجال و زمان البحث و الميزانية المخصصة , فان كان ممكنا اصبح البحث قابلا للدراسة

- **الدراسات السابقة :** و هي الارضية الصلبة التي ينطلق منها الباحث لخوض غمار الدراسة وذلك من كتب و دراسات و بحوث و كل ما له علاقة بالموضوع قيد الدراسة

-**الامكانيات :** و نقصد بها الامكانات المادية و المعرفية و الزمنية

خاتمة :

عرفنا ان مرحلة اختيار الموضوع على قدر كبير من الاهمية و مرحلة فيصلية للباحث و البحث على حد سواء . واي خلل في هذه المرحلة يؤدي الى ارتباك او تشتت وهو ما سيعيق حتما عملية الخوض في غمار دراسة الظواهر المختلفة